

# Al Husainiyah الحسينية

دورية وثائقية إعلامية تصدر عن حسينية الحاج أحمد بن خميس

العدد السادس محرم 1438 هـ أكتوبر 2016م



الشيخ عبد الحسين الستري:

يجب عدم التهاون  
بأحكام الشعائر الحسينية

5-4



# الفهرس

5-4	العلامة الشيخ عبدالحسين الستري: الحسين ليس للشيعة فقط
6	قطعة سواد أثرية
7	آداب شرب الماء
9-8	الخطيب والشاعر: أحمد بن رمل (١٣٠٧ - ١٣٧٩هـ)
11-10	العلامة الغريفي يفتح الملتقى الفني الأول
12	ساحة حرم الحجاج
13	البحرين في سنة الطبعة
15-14	موكب الشبل الحسيني
17-16	افتتاح فعاليات اليوم الصحي الأول
18	التجربة الإنسانية
19	صور من فعاليات الحسينية

تصميم وإخراج  
حسين قبان  
ترجمة: حسن حبيب

حسينية الحاج أحمد بن خنيس

السنباس - مملكة البحرين



نستقبل مشاركاتكم واقتراحاتكم على

alhussainya@binkhamis.org

# بَن خَمِيسَ فَيُوبَ



binkhamisorg

## مقاطع أرشيفية من فعاليات الحسينية



ينشر بالتعاون مع اللجنة الفنية

امسح الكود المربع بهاتفك الذكي وشاهد الفيديوهات القديمة



سماحة العلامة الشيخ عبدالحسين الستري:

الحسين ليس للشيعة فقط..

ويجب عدم التهاون بأحكام الشعائر الحسينية



حاوره - محمد يحيى طوق

عليه أفضل الصلاة والسلام مبايعة الطاغية يزيد من أجل إظهار الحق على الباطل»

وضرب الستري مثال بسيط، أن الإمام الحسين (ع) للناس جميعهم، إذ أردف الستري «الجميع قرأ ما قاله المفكر الهندي غاندي في مقولته الشهيرة «تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر» فهو ضرب أروع الأمثلة لحب الإمام الحسين عليه السلام»

وأضاف «السياسة لعبت دوراً كبيراً باختفاء المذاهب الأخرى حول التعبير عن أحزانهم حول واقعة كربلاء في شهر محرم الحرام، لأنها أصبحت تؤثر على حياتهم لاسيما لدى المذاهب

«إن الإمام الحسين (ع) ليس حكرًا على الشيعة فقط».. بهذه الكلمات بدأ سماحة الشيخ عبدالحسين الستري حديثه بشأن قضية واقعة كربلاء وتحديدًا حب المجتمع العالمي للإمام عليه أفضل الصلاة والسلام.

سماحة الشيخ الستري أوضح بأن الإمام الحسين (ع) ليس حكرًا على الشيعة فقط، فالتمسك بسير الإمام وحبه فرض على كافة الناس مهما كان مذهبهم، مخطئ من يقول بأن الإمام (ع) للشيعة فقط، فهو للجميع وقضيته كشفت الحق من الباطل.

وقال الستري: «نجد الكثير من الكفار لهم حب شديد للإمام الحسين، لأنهم يعرفون تمامًا واقعة كربلاء، وكيف مانع الحسين



وأضاف «إحدى الإجابات على هذا السؤال، حادثة وقعت في يوم العاشر من المحرم، عندما نزل أبا عبد الله الحسين سلام الله عليه إلى القتال، فعندما حان وقت الأذان توقف الإمام عليه السلام عن القتال وتوجه نحو الخيام من أجل الصلاة، وعاد بعدها إلى القتال، وعلى الرغم من أنه في موقف حرب إلا أنه أبى أن يواصل القتال في وقت الصلاة».

وأكد سماحة العلامة الشيخ عبد الحسين الستري أن الشعائر الحسينية لها ارتباط بواقعة كربلاء، ولا بد أن لا نبتعد عن أحكامها الشرعية، فعلى سبيل المثال لا ينبغي أن نضع في أذهاننا أننا سنعمل إحدى الأعمال من دون معرفة حكمه الشرعي، وبعد الانتهاء منه نذهب للتعرف على حكمه الشرعي، فيجب أن ندرك حكمه أولاً قبل الانخراط في تطبيقه.

غير الشيعية، أما المذهب الشيعي فحب الإمام الحسين يسير في دمائهم منذ الصغر، فترى الصغير يعزي الإمام قبل الكبير».

ويواصل الستري حديثه: «إن قضية الإمام الحسين (ع) تحولت إلى تراث إنساني يعيش ذكره المسلم وغيره من أتباع الديانات الأخرى، بل يتسابقون على الانغماس الروحي في هذا الفيض الرباني من الحب الحسيني، وليس غريباً على الشخصيات غير الشيعية التحدث عن الإمام الحسين».

### الشعائر الحسينية "خط أحمر"

انتقلنا بالحديث مع سماحة العلامة الشيخ عبد الحسين الستري حول التهاون في الأحكام الشرعية المتعلقة بالشعائر الحسينية، إذ أجاب «لا بد أن نضع خطوط حمراء حول تحوير الشعائر الحسينية، فمن غير المعقول أن نتهاون في الأحكام الشرعية للشعائر».





المرحوم الحاج حسين بن أحمد بن خميس برفقة الخطيب الحسيني السيد جاسم الطويرجاوي الكربلائي في صورة تذكارية أمام اللوحة الفنية في بداية السبعينات

## قطعة سواد أثرية

بقلم - أحمد السقاي

بطولات العباس (ع)، ورجوع جواد علي الأكبر (ع) للخيام. كما تبرز هذه اللوحة الفنية أبرز المجرمين القتلة: سنان بن أنس، خولي بن يزيد الأصبحي، حرمة بن كاهل.

كما تتطرق اللوحة واستنادا على بعض الروايات عن نزول الملائكة في يوم العاشر لنصرة الإمام الحسين (ع)، لذا يظهر رسم جبرائيل (ع) واضحا في أسفل القطعة من اليمين.

ضمن مقتنيات الحسينية الأثرية والتي لا زالت موجودة للآن، هي قطعة سواد بطول حوالي مترين وعرض متر ونصف سنتيمتر، تم رسمها في إيران وتم جلبها للحسينية قبل أكثر من 70 عامًا، أي في مطلع الأربعينات من القرن الماضي.

تحكي هذه القطعة مأساة واقعة الطف من خلال أبرز المآسي التي حدثت : مأساة الطفل الرضيع، القاسم بن الحسن (ع)،

# آداب شرب الماء

الجواب: قد عدّ من آداب شرب الماء أمور:

- 1 شرب الماء مصّاً لا عُبّاً.
- 2 شرب الماء قائماً بالنهار.
- 3 التسمية قبل الشرب والتحميد بعده.
- 4 شرب الماء بثلاثة أنفاس.
- 5 شرب الماء عن رغبة وتلذذ.
- 6 ذكر الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، ولعن قتلته بعد الشرب.
- 7 أن لا يكثر من شرب الماء.
- 8 أن لا يشرب الماء قائماً بالليل.
- 9 أن لا يشرب من محل كسر الكوز ومن محل عروته.
- 10 أن لا يشرب الماء على الاغذية الدسمة.
- 11 أن لا يشرب بيساره.

Imam Hussain  
AS said:



# الخطيب والشاعر:

أحمد بن رمل (١٣٠٧ - ١٣٧٩هـ)

بقلم - حسين حبيب

نشأته:

هو الخطيب المتمكن، والشاعر الإحسائي المتفن: ملا أحمد بن ملا محمد بن أحمد بن رمل، ولد في العراق سنة 1307 هـ الموافق لعام 1889 م.

نشأ في (سوق الشيوخ) واتصل بمشايعها وحملة علومها، أمثال: آل حيدر، ثم هاجر إلى قضاء (أبي الخصيب) وبقي فيها عشر سنوات، ثم ارتحل إلى عربستان (المحمرة) واتصل بخطبائها، وعلمائها، ولازم هناك السيد سلمان السيد محمد القاروني، حيث أخذ من علمه، ونهل من أدبه.

خطابته:

تتلمذ في بداية أمره في الخطابة الحسينية على يد أبيه الملا محمد، وفي المحمرة التحق بالسيد سلمان القاروني البحراني المتوفى سنة 1335 هـ الموافق لعام 1916 م، حتى أصبح أحد خطبائها البارزين. مكث في البحرين مدة من الزمن، حيث قرأ في مآتمها، وصار له ذرية فيها، ولمع فيها نجمه، وذاع اسمه، وصار له جمهور ومريدون إذ تميّز بأسلوبه الفريد في الخطابة الحسينية بأطواره المبتكرة، وامتاز بصوته الجهوري، وأسلوبه الشائق، وطريقته المحببة، كما عُرف بالفكاهة، وبداهة النكتة، وتُنقل عنه الكثير من قصص الحكمة والطرفة، واشتهر بقدرته الفائقة على الإبكاء، وبراعته في استدرار الدموع.

كما أنّه امتلك حنجرة متميزة، وشهرة واسعة، وكانت البحرين من أهم محطاته في شهر محرم الحرام، وفيها أبرز مجالسه، فقد كان يقرأ في مآتم (بيت بن ناصر) المعروف اليوم بمآتم (بن مديفع) فقد قرأ فيه في المواسم لفترة استمرت لعشر سنوات، كما كان يقرأ في مآتم (الإحسائيين) بالمنامة، وكان أعلى أجراً حينها بما يقدر بأربع مئة روبية.

ومن المجالس التي ساهم الملا بن رمل بالقراءة فيها مآتم (بن رجب) الكائن بفريق كانوا بالمنامة، وقد دامت قراءته فيها سبع سنوات متواصلة، كما كان يقرأ في مآتم الحاج خلف بالمنامة، وقرأ في مآتم (بن أمان) وهو من المآتم القديمة بالبحرين حيث يعود تأسيسه إلى سنة 1240 هـ، وله مجلس مشهور في مآتم الحاج راشد بن سعيد العراي في منطقة عراد، وله مجلس آخر في مآتم قرية المقشع، وقرأ في مآتم قرية الشاخورة وكان من أبرز الخطباء فيه، كما عقد له مجلس في مآتم الغسرة بقرية بني جمرة.

وقد كان الطلب عليه في البحرين شديداً لكونه من أبرز الخطباء في الخليج، كما أنّ البحرين أرض خصبة للخطباء من مختلف البلدان. ومن المجالس التي استقطبته مآتم آل إسماعيل بالخارجية، المعروف بمآتم (العود)، كما قرأ في مآتم الحاج منصور بن حسن بن نايم الحايكي بالمحرق، كما قرأ في مآتم سماهيج الكبير في شهر رمضان لمدة أربع سنوات متعاقبة، ومن المجالس التي قرأ فيها أيضاً مآتم السيد شبر (المآتم الشرقي) بتوبلي، كما قرأ في مآتم اللوزة بجدهفص.

وفاته:

وفد على ربه الكريم إثر نوبة قلبية في يوم الخميس 27 ذو الحجة 1379 هـ، الموافق 23 يونيو 1960 م في مدينة مطرح بعمان، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف في تشييع مهيب، وأقيمت له الفواتح في المحمرة والكويت والبحرين، وأبّنه الشعراء والخطباء. (1)

شعره:

أجاد قرظ الشعر باللسانين الدارج والفصيح، مدحاً ورثاء، وبمختلف البحور والأوزان، وكانت له صولات وجولات في المناسبات الإسلامية، والمنتديات الأدبية. له ديوان طبع بعد وفاته بعنوان (صداح البلابل) جمعه: الملا محمد علي الناصري، طبع في البحرين سنة 1991 م. (2)





ومن قصائده في رثاء الحسين (ع):

نوحوا على فقدته او صفقوا الراح بالراح  
صدر العزيز احسين وسفه ابخيل انداس  
او نوحوا ترى محد على المظلوم ما ناح  
عطشان مات احسين في جنب الشريعة  
او ظلت حرم واطفال في ضجّات وانياح  
جيبوا معاكم بالعجل لحسين شيال  
مرمي عقب ما وزعته اسيوف وارماح  
اتشوفين إلج شبّان بالرمضا مطاعين  
بالأرض جسمه امعّز او راسه ابرمج لاح  
ايشوفون سيدهم بلياً راس مطعون  
وزين العباد امن الهضم كلما نهض طاح  
تالي استعدّي للعزا او لبسي احدادج  
ما تنظفي وفوق العرى خامس الأشباح  
من عقب ما لحجابها الكرار حارس  
يتلو كتاب الله على منبر من ارماح  
يضرب اشفاهه والضرب كسر اسنانه  
الشيخ او شباب او طفل دمه بالترب ساح

طود اليتامي احسين من فوق المهرطاح  
لطموا يشيعة اصدوركم دقوا على الراس  
ساعدوا الزهرا بالعزا كلكم يهنّاس  
عزوا النبي ابلطم الصدر كلكم يشيعة  
وامسى البطل عبّاس واجفوفه قطيعة  
يهلي تعالوا الكربلا باروا هالعيال  
جسم الشهيد احسين عاري فوق لرمال  
قومي يزهر من ضريح واشبحي العين  
وابنح احسين ابكربلا من غير تجفين  
انخي العشيرة والأهل كلهم يحضرون  
واجفان للتجهيز وياهم يجيبون  
سرعج يزهر الكربلا دفني اولادج  
ادري ابنار افراقهم شبت افادج  
واعظم مصيبة ادخول زينب المجالس  
راس لحسين اقبالها الآيات دارس  
يتلو كتاب الله ويزيد ابخيرزانه  
صرخت ابعالي الصوت زينب وا حمائه

(2) أروع ما قاله خطباء البحرين في رثاء أهل البيت (عليهم السلام)، إعداد الشيخ: محمد باقر الناصري.

(1) خطباء المنبر الحسيني ج1 ص98-105 + ديوان  
صداح البلابل ص18-24 + مستدركات أعيان الشيعة  
ج3 ص27

Imam Hussain  
AS said:

One, who pursues a goal through sinful ways, will ironically distance himself from that goal and will approach what he was afraid of

# العلامة الغريفي يفتح الملتقى الفني الأول



وذلك في مجالا الخط والرسم بمدارسه الكلاسيكية والحداثيّة، كما أقيم معرض لصور المتوفين من أبناء المنطقة شمل أكثر من (177) صورة، بالإضافة إلى صور الحسينية القديمة وموجودات التراث الحسيني التي حازت على بالغ اهتمام الحاضرين.

افتتح سماحة العلامة السيد عبد الله الغريفي في (10 يونيو/ حزيران 2016) المعرض الفني الأول، بمشاركة نخبة من الفنانين البحرينيين، وذلك بتنظيم حسينية الحاج أحمد بن خميس.





*Imam Hussain  
AS said:*

No one will feel secured on the Resurrection day except those who feared Allah in this world





## سناحة حرم الحجاج... الحسين ثائراً.. شهيداً.. ومنتصراً

بقلم - حسن نافع

هذه المرحلة لقراءة العام والنصف، كما استعنا بعدد لا يستهان به من الكتب والمراجع التاريخية والقصص الإنجيلية المصورة.

وفي العام 1997 بدأت العمل على الرسومات الأولية «السكتشات» وتم إلغاء بعض الرسومات لعدم مناسبة مقاساتها، وبدأ العمل الفعلي على الرسومات في البيت سنة 1998 واستمر لفترات متفرقة وخلال عام واحد حتى رأت النور عام 1999 حيث أنجزت 16 لوحة من أصل 17 لوحة وتم تركيب «قطعة السواد» في موسم محرم ذاك العام، وتم إضافة اللوحة الأخيرة لاحقاً خلال نفس الموسم.

وقام الخطاط عبد الشهيد الثور بخط أبيات القصيدة أسفل كل رزمة بما يناسبها بخط النسخ وجدد الخط في سنة 2014 بخط الديواني. ولا أنسى الإخوة الذين ساعدوني ودعموني في فكرة وتنفيذ العمل خلال جميع مراحلهم فاضل عباس حسن، عقيل عباس يعقوب، تقي خميس، وسامي جعفر الذي تكفل بتجهيز وخياطة قماش العمل.

كان هذا المشروع الفني الحسيني من بداياته أحد بنات أفكار الفنان عقيل حسين أو كما يحب أن يلقب «الرّسام» (مهندس ديكور بتلفزيون البحرين سابقاً ومتفرغ حالياً للفن وصاحب محل الرسام للفنون الجميلة)، فقد كان يشغل باله كثيراً الرغبة في عمل يجسد واقعة الطف بجميع أجزائها الملحمية وأبطالها المختلفين حتى تبلورت الفكرة ووقع الاختيار على قصيدة «أحرم الحجاج» للشيخ الدمستاني لما لها من صدى واسع وصيت ذائع وتكرارها في كل عام في عشرة محرم وكذلك لشمولها لجميع مراحل ومواقف الملحمة الحسينية الخالدة وتسلسلها زمنياً وكان ذلك عام (1996م)، وكنت كثير الاستماع للقصيدة وعلى الخصوص بصوت السيد وليد المزيدي.

وبدأ العمل مع الشيخ علي صالح خميس وهو محقق ومهتم بالتفاصيل التاريخية وهو ما يخدم العمل من باب معرفة الأحداث والوقائع و صفات وأوصاف شخوص الواقعة وكذلك لباسهم والظروف المحيطة بهم وذلك لتحويل الفكرة إلى عمل فني على أرض الواقع. واستمرت

قال الإمام الحسين (عليه السلام): ما ذا وجد من فقدك؟ وما الذي فقد من وجدك؟ لقد خاب من رضى دونك بدلا

# البحرين

## في سنة الطبعة



بقلم - أحمد السقاي

الرياح والأمطار السفن مع كل الاتجاهات، فتلاطمت مع بعضها لتتكسر وتغرق، فيما صارع البحارة أنفسهم للبقاء على قيد الحياة، فارتفعت أصواتهم بالإبتهالات والأدعية.

وتشير بعض المصادر إلى أن الإحصار لم يدم سوى نصف ساعة فقط، ولكنه خلف خسائر فادحة. وقد نجى عدد من البحارة من هذه المأساة بعد تعلقهم بألواح المراكب المتكسرة، أو بعد انتشالهم من عرض البحر عن طريق السفن والمراكب التي خرجت من البحرين من أجل عمليات الإنقاذ.

خلفت الطبعة خسائر فادحة:

غرق 80٪ من السفن والمراكب.

مقتل ما يقارب الـ 5000 شخص من طاقم السفن والمراكب على الأقل، وقيل أن الضحايا بلغ 8000.

خسائر مادية فادحة لتجار اللؤلؤ وضربة موجعة لصناعة اللؤلؤ اجمالاً، والتي بدأت تحتضر نهاية العشرينيات مع اكتشاف اللؤلؤ الياباني الصناعي واكتشاف النفط.

مجموعة من أهالي سيهات (شرق السعودية)  
ممن عاصروا سنة الطبعة -  
من كتاب حادثة سنة الطبعة للكاتب سعد السيف.

(قديم من سنة الطبعة)، فلان ولد في (سنة الطبعة)، كلمات لا بد وأن سمعناها من الأجداد والآباء فقديمًا، كان يؤرخون الأحداث بسنة وقوعها، لهذا نجد سنة الطبعة وسنة الطاعون وغيرها. ولكن سنة الطبعة بقت تذكارات محفور في قلوب أهل البحر وتاريخ لا يمكن نسيانه سواد لأهل البحرين أو الكويت أو مدن شرق السعودية (سيهات والقطيف).

وقد حدثت طبعات عدة (حوادث غرق لسفن الغوص) في دول الخليج ومنها البحرين (أشهرها طبعة البلاد لقديم 1949م وهي غرق مركب يضم مجموعة من أهل البلاد القديم كانوا في رحلة بحرية من خليج توبلي لجزيرة النبيه صالح)، ولكن ما حدث في إحدى ليالي عام 1925م عرفت (بالطبعة الكبرى أو الإحصار المهور).

سنة الطبعة (الطبعة الكبرى) حدثت في منتصف شهر ربيع الأول (أو ربيع المولود كما يسمى قديمًا) عام 1344هـ، في نهاية شهر سبتمبر (9) من عام 1925م على الساحل الشرقي للجزيرة العربية إبان موسم الغوص، والطبع في لغة أهل الخليج الدارجة يعني «الغرق» فيقال إن المركب «طبع» أي غرق.

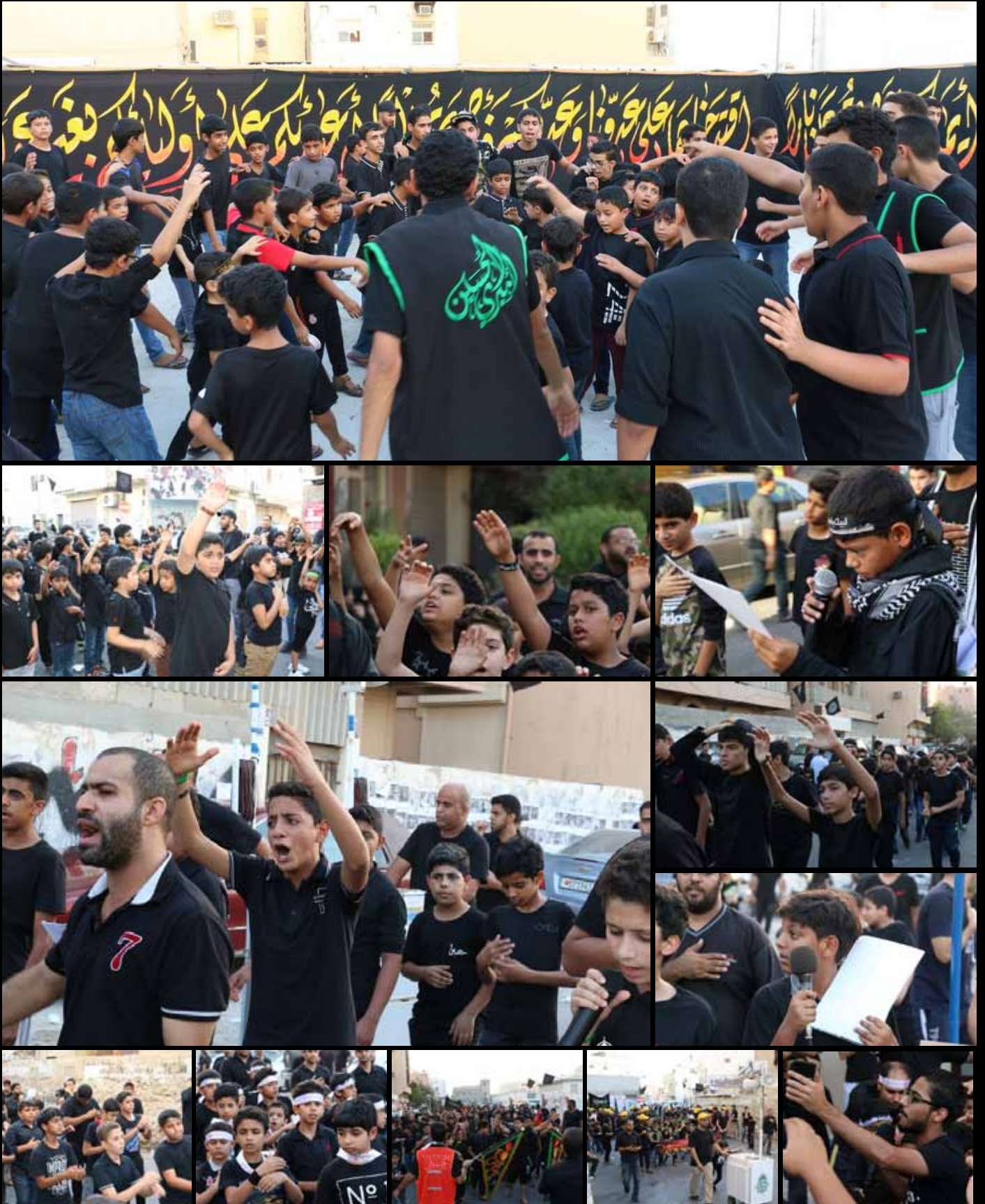
ففي منتصف الليل هبت رياح نشطة تصاحبها أمطار غزيرة، فثار البحر وزمجر، وتعالى أمواجه وتلاطمت جوانبه ودفعت

Imam Hussain  
AS said:

He, who has you, has everything and he who has deprived himself of you is the poorest in the world. Looser is the one who chooses and be content with anyone or anything other than you



# موكب الشبل الحسيني







*Imam Hussain  
AS said:*



# افتتاح فعاليات اليوم الصحي الأول



الضغط والدم والوزن وكتلة الجسم وقياس معدل السمّة، بعدها تأتي مرحلة ثانية يقوم من خلالها الأخصائي على تصنيف الحالات، ومن ثم توزيعها على الاستشاريين في تخصصات مختلفة منها الأمراض الصدرية والباطنية والغدد الصماء والسكري، علاوة على العلاج الطبيعي وصحة الفم والأسنان، والتغذية الصحية، والبحث الاجتماعي.

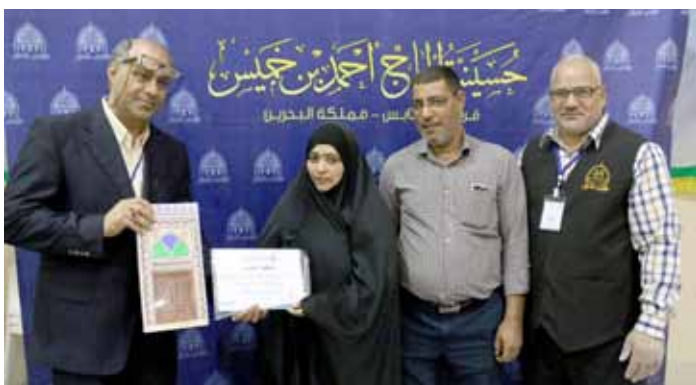
في الرقي بالمجتمع نحو حال روحي وصحي متميز. وتنفيذا لهذا الهدف، عكفت اللجنة الثقافية بالحسينية على تنظيم الفعالية الصحية بالشراكة مع مستويات متنوعة من الكوادر المتخصصة في المجال الطبي والاجتماعي والتغذية الصحية.

وشهدت هذه الفعالية مشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع، تمثلت في فحوصات أولية تركزت على قياس

دشنت حسينية الحاج أحمد بن خميس بمنطقة السنابس برنامجها الصحي للعام الجاري 2016 من خلال فعالية اليوم الصحي الأول بعنوان (لنوقف داء السكري) تزامناً مع يوم الصحة العالمي، وذلك مساء يوم الجمعة (1 أبريل / نيسان 2016).

ويأتي هذا البرنامج ضمن استراتيجية مجلس إدارة الحسينية في تحقيق هدفها





*Imam Hussain  
AS said:*

If you don't believe in any religion and don't fear the Resurrection day,  
at least be free in this world.



# التجربة الإنسانية



بقلم : محمد عبدالله منصور

أواخر دورتي البلدية الثانية وبالتحديد في ديسمبر 2014م قررت السفر إلى بريطانيا، كنت آنذاك بحاجة ماسة إلى تغيير أجواء وهدوء تام بعد مخاضات عناء وصخب منذ رجعت البحرين في 1982م عائداً من قطر بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية، والانخراط في العمل التطوعي، وربيع قرن في التدريس، ودورتين بلديتين شهدت خلالها حجماً غير قليل من المشاكل والقضايا المختلفة في نوعيتها ودرجة تعقيدها.

زيادة حصيلتي اللغوية، والتعرف عن كثب على اجواء المجتمع العزلي عامة والبريطاني خاصة، وعاشت الحياة اليومية فيها، وأحطت بالميسور من نظامهم في العمل التطوعي المتميز. وتوقفت في الاثناء بزيارة عشر مدن بريطانية ومنها العاصمة (لندن) لأكثر من مرة اضافة الى فرنسا هولندا مع طلبة المدرسة الخاصة التي تعلمت فيها.

وكم كنت أعجب وهم يلتزمون بالكثير من مبادئنا الاسلامية دون معرفة ديننا تفصيلاً معتمدين على النظرة الانسانية البعيدة عن أية تمييز في الجنس أو اللون أو الدين أو أي انتماء، اعتقاداً منهم بمنطقية فوائد هذه الأخلاقيات وترسيخها للنظام العام لديهم، واعتبارها من متطلبات التطور كاحترامهم للوقت مثلاً، وإطلاق الحريات في حدود احترام الآخرين وغيرها.

وقد يسألني البعض : هل ترغب بالعودة إليها فأقول مبادراً : نعم، لأنها - بحق - بيئة خصبة واعدة ونامية لا تعرف فيها إلا إنسانيتك وقدراتك ومواهبك، نعي ما فيها من سلبيات في شرائح حيوانية سيئة نعرفها تؤمن بالنظرة المادية ومبدأ اللذة والسعادة الحياتية واللهاث وراءها.

ولاشك أن في التجربة المزيد والمزيد من التفاصيل التي لا تتسع لها هذه السطور في هذا المقام، ولكنها متاحة للمريدين لها، ولن نبخل بها عليهم في سياقات أخرى مؤاتية ومناسبة للاستفادة في أي من نواحيها.

صحيح أنها حيوية وثرية وأفادتني كثيراً وأكسبتني معرفة ورؤى وخبرة وتجارب إلا أنها كانت صعبة أخذت مني مأخذاً تجلى في إرباك مع عائلتي، وتشتتاً في تفكيري، ومطبات في صحتي النفسية والجسمية، وشبركة في علاقتي مع جمهور الناس بتبايناتهم وأمزجتهم، ولم يشعر بهذه التجاذبات سواي وعدد من القريين مني.

تلك الحاجة للتغيير والهدوء التي أشرت إليها هدفت لاعادة التوضع ورسم دوري وطبيعة عملي الاجتماعي في مرحلة التقاعد التي وصلت إليها.

وقطعاً لن يكون السفر عملياً فحسب دون برمجة واضحة في مجال يساعد، فاخترت بلداً له تاريخه وعراقته وتجاربه هي بريطانيا، وحددت سلفاً مدينة ساحلية ريفية صغيرة جنوباً اسمها ((رامسفيت)) يغطي عليها الهدوء وجمال الطبيعة وقلعة العرب فيها، ورجحت السكن مع عائلة انجليزية، ودراسة اللغة لاجادتها والتعرف في ضوئها على نظام العمل التطوعي، وهو نظام فريد يستحق الاهتمام به ولم تتخ لي الفرصة كاملة لاستيعابه لقصر المدة من جهة، وعدم التمكن من اللغة من جهة ثانية، وامتدت التجربة بحراك دؤوب مدة 6 أشهر بدأت من أول يناير 2015م وحتى عودتي في 7 يوليو من السنة نفسها مرت بالنسبة لي سريعاً لشغفي بها إلا أنها كانت طويلة على أسرتي التي لم تتعود على غيابي لفترة كهذه.

لقد حققت تلك الرحلة العلمية الشائعة بعضاً مما تطلعت اليهي من



تصوير: حسين عطية

# صور من فعاليات الحسينية



*Imam Hussain  
AS said:*



الْمُطِطُّ إِلَى الْمَقْبُولِ كَلَاءُ

